

**AL-MISRI**  
92 Sharia Kasr El Aini  
CAIRO  
13 MAY 1950  
No. 4478

الاشارة السنوية  
صفحة ١٢  
الاعلانات ينسق عليها مع :  
شركة الاعلانات المصرية  
القاهرة : ٤٤ شارع جلال ت ٩٠٠٠  
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٧٣٦٦  
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١٨  
ممشى هاف لندن  
Overseas Publicity & Service Agency Ltd.  
110, Fleet Street, London, E.C. 4

DEPARTMENT OF STATE  
DIVISION OF LIBRARY  
REFERENCE SERVICES  
COPY  
PLEASE RETURN TO  
LA  
دار المصري : ٩٢ شارع قصر العيني  
تليفون : ٧٦٧٠٠  
مكس الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا  
تليفون : ٢٢٨٨٧ - ٢٢٨٨٦  
المسكن التفرق : ممرى بالقاهرة

التق ١٠ مليارات  
دار المصري : ٩٢ شارع قصر العيني  
تليفون : ٧٦٧٠٠  
مكس الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا  
تليفون : ٢٢٨٨٧ - ٢٢٨٨٦  
المسكن التفرق : ممرى بالقاهرة

السبت  
٢٦ رجب سنة ١٣٦٩  
١٣ مايو سنة ١٩٥٠  
٥ شمس سنة ١٦٦٦  
العدد ٤٤٧٨  
السنة الرابعة عشرة

# السلطات الأمريكية تطلب إلى الملكة نازلي والأميرة فتحية ورياض افندى مغادرة أمريكا مجلس البلاط وتوقيع الحجر على الأميرة فتحية البطريرك وكبار أقباط مصر يستنكرون الزواج



الاميرة فاطمة  
وتنمر فترة من الزمن ، تلحن  
بعدها : سمو الاميرة فاطمة  
الاستاذ فؤاد صادق السكرتير  
التالى للتفصيل المصرية فى سان  
فرنسكو ، وهو شاب مصرى  
مسلم متدين يحافظ على اتباع  
فرائض الدين الحنيف ، ومشهور  
بهوانته للرياضة ، وقد سبق له  
ان فاز ببطولة التنس فى القاهرة  
عودة الاشاعات  
وتعود مرة ثانية الاشاعات  
الكثير وضوحا من ذى قبل ، واكثر  
لغرضها عن الهمس القديم ، تؤكد  
ان رياض افندى غالى يسمى  
لدى جلالة الملكة نازلي ليشم له  
القران سمو الاميرة فتحية .  
تقارير متواصلة  
وقد ارسل سعادة كامل عبد  
الرحيم بك تقرير متواصل عن  
عما تتناقله الاشاعات فى سان  
فرنسكو ، ومن مدى صحة  
هذه الاشاعات ، وعن الحقائق  
التي تضمنتها .  
وزاد اهتمام المسؤولين فى مصر  
بالامر ، فكان الاتصال التليفونى  
دائما بينهم وبين سعادة كامل  
عبد الرحيم بك سفير مصر فى  
امريكا .  
اهتمام الرئيس الجليل  
وقد اهتم حضرة صاحب المقام  
الرفيع الرئيس الجليل مصطفى  
النحاس باشا بهذه المسألة اهتماما  
شخصيا ، فاقبل مدة مرات  
سفر مصر فى امريكا ، وبجلالة  
الملك نازلي ، محاولا فى كل مرة  
ان يعنى قيام مثل هذا الزواج .  
وقد ابدى رفضه لجلالته  
استعداده للقدوم الى امريكا  
بالرغم من ان صحته لا تسمح له  
بالقيام بتلك الرحلة ، اذا واقعت  
جلالته على العودة الى مصر .  
كما اتصل بجلالته لرفع شأنه  
صبرى باشا ، مبديا امله بقدوم  
قيام ذلك الزواج .



جلالة الملكة نازلي والاميرن فاطمة وفتحية عند وصولهن صيف عام ١٩٤٦ الى مدينة نيس بفرنسا

علم « المصرى » ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية قد  
طلبت من جلالة الملكة نازلي وسمو الاميرة فتحية ورياض  
افندى غالى مغادرة امريكا ، فان لم يغادروها من تلقاء انفسهم  
اضطرت الحكومة الامريكية الى تطبيق قوانين البلاد فى مثل هذه  
الحالات .  
سبب الطلب  
وقد علم « المصرى » ان  
حكومة الولايات المتحدة ترجع  
السبب فى طلبها هذا الى انتهاء  
مدة الإقامة التى منح بها لهم ،  
وليس فى نية الحكومة الامريكية  
ان تعزى لهم بعودة اخرى او ان  
تجدها .  
عوده الى ١٩٤٦  
هذا وقد بدأت رحلة جلالة  
الملك نازلي فى صيف سنة ١٩٤٦  
ففى الساعة الخامسة بعد ظهر  
يوم ٣٠ يونيو عام ١٩٤٦ ، اجرت  
من الاسكندرية ، جلالتها  
وسمو الاميرين فاطمة وفتحية  
على ظهر الباخرة اندريه لويون .  
وكان فى توديعهم سمو الاميرة  
فوزية وسعادة مرسى فنى باشا  
الى مرسيليا .  
ووصلت الباخرة الى مرسيليا  
يوم ٦ يوليو ، وكفى فى شرف  
استقبال جلالة الملكة وسمو  
الاميرين رياض افندى غالى  
السكرتير التالى للتفصيل المصرية  
فى مرسيليا .  
رحلة الى اوربا  
واستأنفت جلالتها الرحلة  
فانجبت الى مرسيليا شاموكيس  
حيث امضت عدة ايام وبصحبته  
سمو الاميرين تومادورن المصيف  
الى بون ، ومن بون الى جنيف ،  
ثم الى نيس ، وانتقل بعد ذلك  
الى باريس فى ١٧ نوفمبر ١٩٤٦ ،  
وعند مروره الى جنيف ،  
ثم سافروا منها الى لندن .  
وقد لندن ، ابدت جلالتها  
رغبته فى زيارة الولايات المتحدة  
الامريكية .  
وكان يصحبهم طوال هذه  
الرحلة فى اوربا ، رياض غالى  
افندى الذى وقع عليه الاختيار  
للقيام بمهام السفر وشحن  
الحقائب .  
وفي التاسع من شهر مايو ،  
غادروا لندن الى امريكا على  
متن أحدى الطائرات ، وكانت  
هذه هى المرة الاولى التى تركب  
فيها جلالتها الطائرة .  
في امريكا  
ووصلت جلالة الملكة وسمو  
الاميرين الى امريكا . وانقضت  
مدة سيرة اعلمت بعدها صحة  
جلالتها ، فدخلت فى ٩ سبتمبر  
معصية مايو بمدينة رديستون  
فى مقاطعة مينسوتا ، حيث  
اجريت لها فى ١٥ سبتمبر عملية  
جراحية فى إحدى الكليتين .  
وكان جلالة الملك يستمر  
من صحته جلالتها طوال مدة  
مرصتها ، وعندما كتب انه لها  
الشفاء ، طلب القصر الملكى الى  
جلالتها ان تعود الى مصر ،  
ولكنها ابلت العزم ان حالتها  
الصحية لا تمكنها من العودة ،  
حسبه وان الاطباء قد مروا فى  
ذلك الحين بمرور اجراء عملية  
جراحية اخرى لجلالتها حتى  
يسم لها الشفاء الكامل .  
العملية الجراحية الثانية  
واجريت العملية الثانية ،  
فارسل القصر الملكى عدة رسل  
الى جلالتها للوقوف على حالتها  
الصحية ، واقناعها بجلالتها بمرور  
العودة الى مصر .  
ولكن جلالتها كانت فى كل مرة  
تعتذر عن استطاعتها العودة ،  
بان حالتها الصحية ما زالت  
لا تمكنها من الرجوع .

سافرت صاحبة جلالة الملكة نازلي وسمو الاميرين  
فاطمة وفتحية من ميناء الاسكندرية يوم ٣٠ يونيو سنة ١٩٤٦  
الى فرنسا وقد التقطت لهن هذه الصورة عقب وصولهن الى  
باريس وفى بد جلالتها باقة من الزهور قدمتها لهما السفارة  
المصرية فى فرنسا ووصولهن  
ولما ذهبت سدى جميع هذه الوزارة الخارجية امريكية بغية  
الجهود راي المسئولون ان يتصلوا  
البقية على ص ١١

العودة ، قررت الوزارة حالته  
الى المعاش .  
الى سان فرنسكو  
ومنذ نحو سنة ، سافرت  
الملك نازلي وكريستينا ورياض  
غالى افندى ، ووصيفة شرف  
جلالتها كريمة محب باشا ، الى  
سان فرنسكو ، حيث اقام  
الجميع فى فندق « فرمونت » ،  
ويقع على رتبة عالية تشرف على  
المدينة .  
يستغل الظروف  
وجعل رياض افندى ،  
يستغل تقية الملكة بالانشاء  
فيتهب اموالها ثيابا ، ويستغل  
فيه الاميرين سدي رياض افندى  
نفسه فرضا غريبا على ذلك  
الوضع الذى كانت فيه جلالتها  
لاستماع لها بحال من الاحوال ان  
العودة ، قررت الوزارة حالته  
الى المعاش .  
الى سان فرنسكو  
ومنذ نحو سنة ، سافرت  
الملك نازلي وكريستينا ورياض  
غالى افندى ، ووصيفة شرف  
جلالتها كريمة محب باشا ، الى  
سان فرنسكو ، حيث اقام  
الجميع فى فندق « فرمونت » ،  
ويقع على رتبة عالية تشرف على  
المدينة .  
يستغل الظروف  
وجعل رياض افندى ،  
يستغل تقية الملكة بالانشاء  
فيتهب اموالها ثيابا ، ويستغل  
فيه الاميرين سدي رياض افندى  
نفسه فرضا غريبا على ذلك  
الوضع الذى كانت فيه جلالتها  
لاستماع لها بحال من الاحوال ان

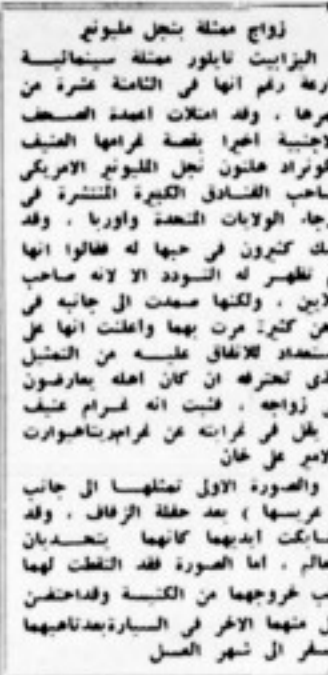
روسيا تحنح رسميا على امريكا وتطلب  
إلغاء أمر مارك آرثر بإطلاق سراح مجرمى الحرب اليابانيين  
وتتشنى قواعد صاروخية لهدم قواعد الغرب فى اليابان  
وشنت فى ١٢ - ١٠ - ١٩٤٦  
و ف - ظهرت فى الافق الدولى  
أزمة جديدة بين روسيا والدول  
الغربية ، وكان يرجى ان تؤدى  
زيارة مسيو تريچيف الى سكرتير  
هيئة الامم الى « هذه مؤقته »  
الحرب السياسية القائمة بين  
الكتلين ، ولكن الموقف ازداد  
تحرجا بعد حادث اتيوم ، فقد  
زار مسيو باتوشكين السفير  
السوفيتى ستر جيمس ويب  
وكيل وزارة الخارجية الامريكية  
خمس دقائق فقط وسلمه مذكرة  
يحتج فيها على قرار اخذ  
الجنرال ماك آرثر قائد قوات  
الطفا فى اليابان ، وهو اطلاق  
سراح بعض مجرمى الحرب  
اليابانيين قبل انتهاء المدة التى  
حكم بها عليهم .  
وخرج السفير متوجها شديدا  
العوس مما يدل على ان هذا  
الاجتماع القصر كان « مشحونا  
بالكبرياء والصواعق » على حد  
قول مراقب دبلوماسى فى العاصمة  
الامريكية ، وقد اتف حول  
مندوبو الصحف لىساو عما  
حدث فلم يلفظ كلمة واحدة ،  
بين  
وكانت من لندن ان متحدثا  
سئولا على هذا الحادث ،  
قال : ان لروسيا فى اليابان  
اهدافا خطيرة ، فقد كان من اثر  
قيام النظام الشيوعى فى الصين  
ان ازدادت اهمية اليابان الى حد  
كبير فى « الحرب الباردة » بين  
روسيا من جانب والعالم غير  
الشيوعى من جانب آخر ،  
والواقع ان مركز اليابان فى الشرق  
الاقصى يشبه فى اعينته مركز  
المانيا فى اوربا ، فكلامها ضرورى  
للخطط التى رسمها الروس  
للتوسع فى الشرق الاقصى كما ان  
لها اهمية للدول الغربية وخططهم  
الخاصة بوقف التوسع الشيوعى  
فى هذه المنطقة الهامة من العالم ،  
وترجع اهمية اليابان للفرق بين  
النهضة الصناعية ومركزها  
الاستراتيجى الهام .  
روسيا تبذل جهودا كبيرة  
ثم قال المتحدث البريطانى  
المسئول : والملاحظ ان روسيا  
تبذل جهودا كبيرة لتأليف احوال  
شيوعية فى اليابان تاثيرا بامرها  
وتعمل بارشادها ، وتستعد  
موسكو لاحداث حركة تطهير فى  
الحزب الشيوعى اليابانى لاخراج  
اعداها منه .  
قواعد صاروخية  
وتقول انباء طوكيو ان الروس  
ينشئون فى شمال منشوريا  
والجزء الشمالى من جزيرة  
روسيا من جانب والعالم غير  
الشيوعى من جانب آخر ،  
والواقع ان مركز اليابان فى الشرق  
الاقصى يشبه فى اعينته مركز  
المانيا فى اوربا ، فكلامها ضرورى  
للخطط التى رسمها الروس  
للتوسع فى الشرق الاقصى كما ان  
لها اهمية للدول الغربية وخططهم  
الخاصة بوقف التوسع الشيوعى  
فى هذه المنطقة الهامة من العالم ،  
وترجع اهمية اليابان للفرق بين  
النهضة الصناعية ومركزها  
الاستراتيجى الهام .  
روسيا تبذل جهودا كبيرة  
ثم قال المتحدث البريطانى  
المسئول : والملاحظ ان روسيا  
تبذل جهودا كبيرة لتأليف احوال  
شيوعية فى اليابان تاثيرا بامرها  
وتعمل بارشادها ، وتستعد  
موسكو لاحداث حركة تطهير فى  
الحزب الشيوعى اليابانى لاخراج  
اعداها منه .  
قواعد صاروخية  
وتقول انباء طوكيو ان الروس  
ينشئون فى شمال منشوريا  
والجزء الشمالى من جزيرة

بشرة مصر للطيران  
نهضة مصر الثانية  
القاهرة . الاسكندرية . بورسعيد . اسوط . الأقصر . رأس غارب  
المنصورة . اسيوط . ارياف . رشيد . طاب . بيروت . بغداد  
طوب . استنبول . الكويت . جدة . قبرص . نايف . سين









الرغم من جهلهم فان صناعة جنوب افريقيا قائمة على اكتافهم ، ولاشك انها لا بد منهاره بدونهم \*

وهناك ما لا يقل عن ٤٠ المائة من الوطنيين قد انتقلوا الى المناطق الصناعية ، حيث يعملون في مناجم الذهب واقاموا فيها ، او في فلاحه الارض التي يملكها البيض او في السكك الحديدية . وعلى

**نتج دراسة لصحفيين**

تشجيعا للصحفيين في الولايات المتحدة على زيادة المنافسة في ميدان الاخبار وتغسير الاحداث العالمية لشعب الامريكى ، سيقيم مجلس العلاقات الخارجية ، وهو هيئة خاصة غير تجارية تهتم بدراسة وشئ غير شكليات سياسة امريكا الخارجية ، من مقدمات مختارين دراستين لاثنتين من الصحفيين الامريكيين .

وهذه هي السنة الثانية التى يقدم فيها المجلس مثل هذه النسخة .

شخص ، والذين هم اقرب الى «البياض» منه الى «الساود» .

٣ - الافريقيون : وبطبق مفهوم لقب «الوطيئون» والذين يبلغ عددهم حوالي ثمانية ملايين شخص

٤ - الاسيون : ومعظمهم من الهند الوديين في مقاطعة اتال والذين لا زالون يقيمون فيها حتى الآن وبلغ عددهم حوالي ٣٠٠ ألف شخص .

وليس هذا فحسب بل انها تعززم الماء لتمثيل الوطنيين في المجالس الخيائية .. وقصر ذلك على تمثيلهم في مجلس شيوخ فقط !!

وعارضا الافريقيون في هذا معارضا شديدو يقولون اهم ان يقبلوا حرامهم من اى حق من الحقوق السياسية التي ظلوا يمارسوها حتى الآن .. كما انهم يعارضون في حمل التصريحات الخاصة التي تحمل صورهم والتي يدونها لايحى لهم ان يستقلوا من مكان آخر .

مدينة الكاب - ١. ب -  
تواجه حكومة جنوب أفريقيا  
اليوم مشكلة طفت على جميع  
منعها من المشكلات حتى  
اصبحت شغل الحكومة الشاغل  
ذلك هي مشكلة البيض ، او  
مشكلة التفرقة بين البيض وغير  
البيض في البلاد .. التي انقصر  
مفاجها - حتى الان - على  
إبعاد كل منهما عن الآخر ،  
وعلى تعزيز العنصر الابيض  
مقابل حرمان غير البيض من  
الحقوق والحيلة بينهم وبين  
« السيطرة » السياسية .  
والسكان في جنوب أفريقيا  
ينقسمون الى اربعة اقسام :  
١ - البيض : وهم يشعرون  
الانجليز وغيرهم من سكان  
جنوب أفريقيا يشكلون الانجليزية  
والذين يطلق عليهم اسم  
« الاوروبيون » ، ويقدر عددهم  
بحوالي مليون ونصف مليون  
شخص .  
٢ - الملونون : وهم يشعرون  
السكان الذين امتزجت دماؤهم  
بين البيض والسود ، والذين  
يقدّر عددهم حوالي مليونين  
شخص .

ومش هائل في الإنسان وتحدث عدة لغات...  
مكورة السودان تمنح جائزة لمن يقبض عليه ميا أو ميا ...

وشعشع - ا . ن . ش -  
قررت حكومة السودان منح  
جائزة مالية لمن يقبض على  
وحش جبار نفوق أو صافه في  
غرب اناكل ماعرف عن شخصيات  
القصص المأرقة ...  
وبصفه اهالى المناطق الجنوبية  
من السودان ، وهم يعتقدون  
اعتقادا راسخا في وجوده ،  
بانه وحش ضخم الجثة في  
صورة انسان يكسو جسده  
الشعر الاحمر ويتحدث لغة  
لغات .. !!  
ويقول علماء الحيوان ان  
مكتشف هذا الوحش لن  
تقتصر جائزته على المبلغ الذى  
خصصته حكومة السودان ،  
ولكنه سيخلص من مناب  
هذه الحياة تخلص بالخلاص  
من الحياة نفسها ...

**القرود البشرية ..**  
وتذكرنا قصة هذا الوحش  
الهائل الذي يقال انه يعيش  
في السودان بقعة « القرود  
البشرى » التي روى عنها  
المكتشفون الذين ارتادوا

**حيوانات يعجزها العلم ..**  
وجاء في تقرير نشرته  
الجمعية الجغرافية الامريكية  
ان المناطق النائية من العمورة  
تحتوي انواعا من الحيوانات  
لا يعرف عنها العلم شيئا



الموسوعة الاجتماعية

الكرسوة امتلأته تحت جميع الأشكال الاجتماعية وأغلق على علمائها  
وقادته بالدرس والتعليم جميع العلوم الاجتماعية من سياسة وقانون اقتصاد  
وعلوم النفس والفيزياء والعلوم الاجتماعية والتاريخ والعلوم  
والأدب وغير ذلك. كتب باللغة الإنجليزية أكثر من مائة كتاب علمي على علم  
أدب وفلسفه وأصولها. نشره خمسة مجامع علمية أمريكية  
العربية مختصة بالعلوم والفنون الأمريكية.

موسوعة لاغني عنها لكل مشفق ومشفقة  
 الموسوعة في الجهد الواحد (مئة ألف دورة) ٤٥  
 ر. محمد الخط  
 ص. خارج الخط  
 ثمن العدد الواحد ٢٥  
 تغلب من جميع المكتبات الكبرى

١٨٤٠ تاريخ المذبح الصالحين امام مسجد ستره بعلية

شخصیات  
وحوادث

الوصى على عرش العراق - إصابة السيد  
بالفرج الزعيم العراقي - محمود فوزي  
بك ينشئ على جهود السيد تريبجفول  
احتفال شيوعي في دمشق

الوحي على عرش العراق  
يسئل الى الصف  
سافر الليلة الخامسة الامر الى  
الوحي على العرش الى عاصمته  
سوسنك بتمثال العراق اسناتالزراة  
والاسجاء

اصاة السد بالفريج الزيم  
الرائس بالهاك رونو حاد  
اصيب الحاج اصعب بالفريج  
سكرير حاد حزب الاسفانك ومن كيار  
الزعامة الوطنيين في مراكش بعرض  
خطر ، وهو اعاد الحاد بنوا حادا  
وقد وصل اليوم لزيارته في مدينة  
زاداه طيب اسمها كان قد عاجله  
بمراكش

محمود فوزي بك بشي على  
جهود السيور ترفيحي على  
فال اسم سعادة محمود فوزي  
بك القنصل السالم لمر في ليك  
كسكي في خطبة اذاعها بالراديو  
ان اليهود التي يبذلها السيور  
ترفيحي في سكرتي عام سنة الام  
المسند بسحق الشاه الطاهر وسكن  
ان نامل في ان تساعد هذه  
الجهود  
مساعدة فعاله في تقديم اركان السلام  
علا

اعتقل شيوعي في دمشق  
اعتقل امس البوليس السوري على  
الحدود السورية اللبنانية لبنائيدعي

ماليا بالسفارة الامريكية في  
فاكينغ الصين ثم مستشار البنك  
لصين المركزي . فلما سقطت  
شيفهاى عين المستر باركر في  
يونيو سنة ١٩٤٩ مغتالازارة  
المالية في الشرق الاوسط  
ومعد الملحوظ المال بالسفارة  
الامريكية بالقاهرة .  
وجدير بالذكر في هذا المقام  
ان المستر اوب باركر يخلف في  
منصبه الجديد ، المستر جود  
بولك الذى عين ملحقا ماليا  
السفارة الامريكية في بروكسل  
ومستشارا مالي لبعثة ادارة  
التعاون الاقتصادى في بلجيكا

شاه ایران یغمو عن شقیمة  
أما ترجو الشاه أن یصرح لها بالعودة

طهران - لمراسل المصري الخاص - نقول الدوائر  
طلعة ان شاه ايران بنوى ان يقبل زواج اخته الاميرة فاطمة  
ديور هيلرز الامريكى . وسعيد الشاه اليها حقوقيها  
نفسه في أسرة الشاه بوالخمس  
وقد تناول الامير عبد الرضا مدير مشروع تصنيع البلاستيك  
مع ستر ، طعام الغداء مع اخيه الاكبر الشاه وقال عقب  
كان ان تمام زواج الاميرة فاطمة حسب التبعة الاسلامية ،  
عنتاق هيلرز الاسلام واعتزازه التحنن الجنسية اليرانية ،  
في هذا حدث احسن الان في البلاط الامپراطورى .  
والواقع ان الاميرة فاطمة لم تسترد حقوقيها بعد . ولكن  
من بلاغ رسمى يصدره البلاط في هذا الشأن  
ونقول بعض الدوائر المتصلة بالبلاط الامپراطورى ان المعو  
في سيصدر في وقت قريب ، ذلك لان امام الحداد الرسمية  
ناتبة نقل جثمان الامپراطور الراحل قد انتهت . والمعتقد ان  
امپراطور كان فاسقته راعى الاتصال بسبقته حتى يوفق  
ملاط الدوائر والاستمر في تعاضد في مسجلة من غير  
سلم . ويبدو ان هذه المعاصرة قد تحتل الآن .

وقالت والدة الشاه : « انى اتنى من كل قلبى ان يعبد  
عن قراره السابق ، ويسمع لابتى بالحضور الى ايران . »

عين المسنر بول باركر -  
ممثل وزارة المالية الامريكية  
الشرق الاوسط ومساعد



وفي سنة ١٩٤٥ عاد المستر  
دكر الى وزارة المالية حيث  
ظل يعمل في مكتب المالية الدولية  
حتى عين سنة ١٩٤٨ ملحقا

الكرسوة امتلأته تحت جميع الأشكال الاجتماعية وأغلق على علمائها  
وقادته بالدرس والتعليم جميع العلوم الاجتماعية من سياسة وقانون اقتصاد  
وعلوم النفس والفيزياء والعلوم الاجتماعية والتاريخ والعلوم  
والأدب وغير ذلك. كتب باللغة الإنجليزية أكثر من مائة كتاب علمي على علم  
أدب وفلسفه وأصولها. نشره خمسة مجامع علمية أمريكية  
العربية مختصة بالعلوم والفنون الأمريكية.

موسوعة لاغني عنها لكل مشفق ومشفقة  
 الموسوعة في الجهد الواحد (مئة ألف دورة) ٤٠  
 ر. محمد الخط  
 ص. خارج الخط  
 ث. العدد الواحد ٤٥  
 ث. جميع المكتبات الكبرى

١٨٤٠ تاريخ المذبح الصالحين امام مسجد ستره بعلاب

قبة حديثة ظهرت أخيراً في محال الأزياء، بإبريس، وهي تشبه عمارة مستديرة تتدل من الجزء الخلفي منها شبكة رفيعة تقطع الشعر وتربط بشرط فيه، وتصنع القبة غالباً من اللباد الأسود، أما التريظ فهو من المخمل الأسود.

تعتمد الرقص الحديث  
بمدرسة  
المبروفسور البير  
٢٨ شارع النخلة

**المهرجان الموسيقي والفناني الرابع**  
على مسرح كازينو كورني انجلاء بايكونغ بتاريخ ١٩٦٦  
تقدم بكل افتخار أقوى برنامج استعراضى راقص  
الأحمد ١٤ مايو سنة ١٩٦٠  
مفتاحه غنط السام ٢٦٦٦ ٩٠٤٠ سار

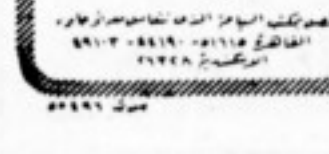
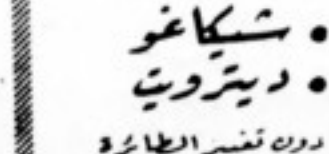
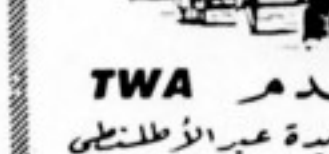
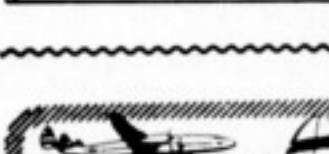
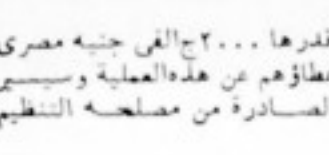
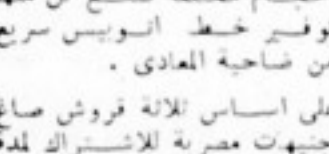
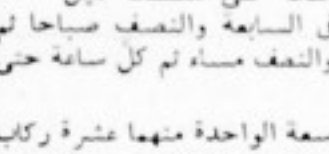
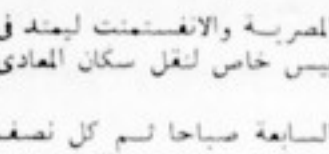
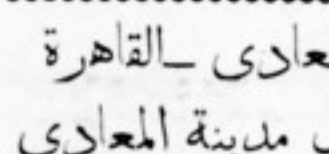
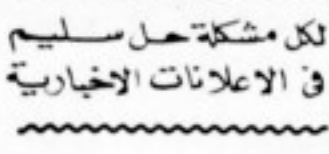
القصة - السينما  
 والرائحة العذبة  
 محبة كاريوكا  
 القصة - السينما  
 والرائحة العذبة  
 محبة كاريوكا  
 القصة - السينما  
 والرائحة العذبة  
 محبة كاريوكا

**كينا لا بحس الحديّة الطّبيّة**  
هي الوحيدة المحافظة على السر  
**لنقويّة الاعصاب**









# مصرنا

في ميدان الاسماعيلية القصب والدنيا غشي والحر معتدل والنفس هادئة مطمئنة وينتسا

كنت التمس مكان سيارتي إذ برجل طوال يقبل على وقد عصب راسه بعصابة بيضاء تلوح عليها آثار الادوية المطهرة فوقفت استجابة لتدائه الذي عبرت عنه عيناه . ثم قال :

— تريد الترام الواصل اليها ؟  
— لا ، اني اسأل عن الطريق !  
— ولكن امبابه بعيدة  
— لا بأس !

وهنا ظننت وبعض الظن اثم ان الرجل يريد استشارتي ليحصل على بعض النقود . وقد اختار تلك الطريقة وتظاهر بالمرض واحتج بالسؤال . وانني ممن يفتق صدرهم جدا بالتسولين وحلهم المشددة ، ولكن مظهر المرض وامرا خاصا اوجاه الى منظر الرجل وقلته الضعف على

الانسان في مثل هذه المواقف ، كل ذلك دفعتني الى ان اقم يد في جيبى واتناول بضعة قروش لأعطيها على الرجل ، وما كان أشد دهشى حينما رآته يتراجع الى الخلف مدورا ويقول :

— ما هذا !  
— أجز الترام الى امبابه !  
— انني لست شحاشا !  
— خذها على سبيل الهدية !  
— كلا ! كثر خرك !  
— وقد قال هذا العبارة بشدة وصرامة وأطعن بها عن ثورة غضب محتدم . قلت :

— من اين جئت !  
— هل كنت تتعالم فيه !  
— نعم !  
— وجئت ماشيا الى هنا !  
— نعم !  
— وترددت ان تثنى الى امبابه وانت لا تزال مريضا !  
— نعم !  
— وتابى ان تقبل أجبر الترام !  
— لا أخذ نقودا من شخص لا اعرفه !

وحين بلغت معه هذا الحد من التناقض كانت شخصيته قد طغت على شخصي ورجولته قد هزئت من راسي الى أخمص قدمي فلم اشعر الا بالدموع تتساقط من عيني احميا بها وجهي له وأملأ في ان يكثر الله من امثاله الالفة المتعفين على الرغم من الفقر والحرارة ، وكان ان تحت باب السيرة وقلت له :

— ادخل !  
— الى اين ؟  
— الى امبابه !  
— محمد خالد

استفسر مندوب « المصري » في وزارة التموين من مصدر مسئول بالوزارة عن حقيقة ما رددته بشأن صفقات الحبوب التي تعقدت الوزارة على استيرادها من الخارج فاجاب بما يأتي :

قائمة استيراد المواد التموينية ان القاعدة التي تسير عليها وزارة التموين في سبيل استيراد الحبوب اللازمة للبلاد من بداية الحرب العالمية الثانية حتى الان تلخص فيما يلي :

اولا - تحديد الكميات اللازمة للاستهلاك الفعلي خلال السنة الزراعية التي تبدأ من اول يوليو وتنتهي في آخر يونيو من كل عام ثانيا - تحديد القادرات التي تنتج محليا وتوضح مدى كفايتها لمواجهة مطالب الاستهلاك ثالثا - تحديد الكميات التي تلمزم لسد النقص الذي يترتب عليه على الاسس السابقة

وتعددت سياسة الوزارة على هذه الخطة منذ سنة ١٩٤٢ حتى اواخر عام ١٩٤٨ حيث غيرت الوزارة سياستها دون مسرعة مقبولة الى الحد

مدود رياضي يك وزير التموين السابق الى شراء كميات ضخمة من الحبوب مخالفا في ذلك السياسة الاحتياطية السليمة التي رسمتها مراقبة الحبوب

ووافق عليها سعادة محمود زكي بك وكيل الوزارة السابق وعرض امرها على لجنة التموين العليا فانتهت . . . وتعدى الامر ذلك ايضا الى مخالفة مالية خطيرة كشفت عنها ديوان المحاسبة وكانت موضع تحقيقات النيابة وتتلخص هذه المخالفات في شراء نحو ١٤٠ ألف طن من القمح من طريق احدى الشركات بالرغم من عدم حاجة البلاد الى هذه الكميات التي اشترتها بسعر

الطن ٣٣ جنيها في الوقت الذي كان مقدرا فيه هبوط اسعار القمح الى ٢٠ جنيها في الطن وواضح من ذلك ان خزانة الدولة قد تحللت خسارة مقدارها نحو مليوني جنيه ولولا ما اتخذه سعادة عبد

الحليم عبد الحقي باشا بعد ذلك من إلغاء خلط القمح بالذرة لما امكن تصريف هذه الكميات الضخمة من القمح وتلكبتت الوزارة خسائر اخرى كبيرة نتيجة تلف هذه الكميات من القمح خصوصا وانها من محصول عام ١٩٤٧

وعندما تولى سعادة راتب باشا امر وزارة التموين تبين له ان البلاد في حاجة الى ٢٣٠ ألف طن من القمح اتفق على استيراد نصفها من استراليا بالاسعار العالمية للقمح وبواسطة الاستراليين وانفق على ان تستورد في خلال اشهر يناير ويناير ومارس من العام الحالي الا انه حدثت في هذه الاثناء ان بعض المصيريين مساعين كبرية لتأخير تصدير القمح الامم لمصر في الموعد المحدد مما

لا تقوم دليلا على استحالة تحقيق تلك المثل العليا ، ولانتموه التخلي عنها ، واسيعيا في المرحلة الاولى من مراحل السير نحوها . واظن ان اسباب عدم تقدير هذه الحقيقة الواضحة تعود في الدرجة الاولى - الى اختلاط مفهوم « الفكرة العربية » بأعمال « جامعة الدول العربية » في اذهان الكثيرين من الخاصة والعامة .

اني كنت الحظ اثار هذا الاختلاط المؤسف منذ مدة طويلة وكنت احاول لفت الانتظار الى هذه القضية الهمة بمناسبة اجتماعات مؤتمر الكتاب والخطباء

ممثل معظم الناس ان يختصروا تعبير « جامعة الدول العربية » فيقولوا « الجامعة العربية » من البقية على الصفحة الثامنة

شئون الملاحين الاسكندرية في ٩ - فرسائل المصري - وافق معالي وزير

المواصلات على الشروط التي اشترطها صاحب العزة الدكتور محمد كامل مشي بك ليستمر في رئاسة اللجنة الفنية المشكلة للنظر في تنظيم شئون الملاحين في السفن التجارية من حيث علاقاتهم بملك السفن وامصارهم التشريعات اللازمة لتحسين حالتهم وترقية مستواهم ومراعاة امكان نومهم وتحديد أجورهم وكيفية الطعام التي تصرف لهم ولذا بات منتظرا ان تعقد اللجنة قريبا لولاية العمل لانجاز المهمة التي وكلت اليها .

رؤساء اللجان لاتخاذ مجلس وزير الداخلية

اعتمد معالي وزير العدل القرار الخاص بتعيين رؤساء اللجان في انتخابات مجلس مديرية

الغزاة الذي سيجري يوم ١٨ مايو الحالي

في دائرة كفر الشيخ من رئيسا للدائرة الاصلية

الاستاذ محمود محمد الشيخ القاضي بمحكمة طنطا ، وعين

لرئاسة اللجان الفرعية في الدائرة المذكورة الاستاذ : عباس حلمي

ومحمد فهمي ادريس وعيسى أمين وبوسيف احمد هبة ومحمد

واحيه ومحمود حامد ابراهيم وعبد الحميد منولى اسماعيل ومحمد محمد ابوالسود وصفي

سليمان وعبد الحميد حسين السعدوي

دائرة سخا عين رئيسا للدائرة الاصلية

الاستاذ فهمي صليب ابراهيم وزير الله القاضي بمحكمة كفر الشيخ وعين الاستاذة الابنة

اسامه رؤساء للدوائر الفرعية بها وهم : اميل توتحي وعبد

الغنى حسن جبره واحمد كامل الدين التجاري وزكي عطيا الله

وبشار غازوري ومحمود محمد ابو التل ومحمود جابر ونجيب

جورجي سعد ومحمود عبد الحميد شمس الدين وارهيم اسماعيل

دائرة بسلا عين رئيسا للدائرة الاصلية

الاستاذ محمد عثمان القاضي بمحكمة كفر الشيخ وعين رؤساء

الدوائر الفرعية في الدائرة المذكورة الاستاذة : فهمي عطية

ومحمد صادق وشوقي ميخائيل وعبد الحميد السعدني والسيد

مري وصالح يوسف وامين ابراهيم ومحمود حبيب وفريد

غالي

مجلس نواب هيتا ابولويس بالداخلية

بعد صباح غد - الأحد - مجلس نواب هيتا ابولويس بالداخلية برئاسة سعادة مدير

الامن العام وستعرض على المجلس قضايا نواب الكيان السبائلي وبعض ملاحظات ابولويس

# مصر والعروبة

مهمر الن عيمة الطبيعية للقومية العربية بقلم ساطع الحصري بك وزير معارف سوريا الاسبق

ما هو موقف مصر من القضايا المتعلقة ببلد العرب ؟ والعروبة في انماض القومية العربية ؟ وما درجة اهتمامهم بعزة العروبة ؟ ما هو هذا الموقف وهذا الشعور في الحالة الحاضرة ؟ وماذا يجيبان يكون . وماذا سيكون ؟ في المستقبل القريب والبعيد ؟ ولا هذه الاسئلة شغل في تزل شغل - اذهان الكثيرين من الباحثين والمفكرين من مصريين وغير مصريين - منذ سنوات طويلة .

كان عدد غير قليل من شبان العرب - من اهالي الولايات العربية الباقية تحت الحكم العثماني المباشر - في العهد الحميدي يتوجهون نحو مصر ، بقلوب معممة بالامل ، معتقدين انها ستعمل ما يجب عمله لاعادة مجد العرب ، واهياء القومية العربية .

وكان عدد كبير من رجال السياسة العثمانية في ذلك العهد يتخوفون من مصر لهذا السبب ، وكانوا يحسبون ألف حساب لاحتمال ازعاجها للحركة العربية . ولذلك كانوا يتخذون شتى التدابير للحيولة دون اتصال اهالي الولايات العربية بسكان الحيدوية المصرية . . .

ولكن طائفة كبيرة من الفطوف السياسية والعوامل التاريخية تصافرت على ابقاء مصر بعيدة من الحركات العربية السياسية خلافا لما كان يتوهمه جميع هؤلاء .

فنشبت الثورة العربية من الحجاز ، وانتقلت منها الى سورية والعراق ، من غير مساعدة مصر وتدخلها .

ان الفطوف والعوامل التي اشرت اليها انفا حملت مصر على الاضرار من الفكرة العربية ، وعلى البقاء خارج نطاق الثورة المذكورة . . .

غير ان هذه الحالة كانت نتيجة ظروف عارضة . فكان طبيعيا ان تتغير هذه الظروف بعد مدة ، كما كان طبيعيا ان يتبدل موقف مصر والمصريين من حركات القومية العربية ببلد جوهريا ، ليعا تغير تلك الموقف .

اني كنت من المؤمنين بذلك انما فويا . وقد اطلعت ايماني هذا مرارا بمحاضرات القنصل ومعدلات نشرتها في العراق . فقد قلت في مستهل احدي المقالات التي نشرتها سنة ١٩٣٦ مالى :

« لقد زودت الطبيعة مصر ، بكل الصفات والمزايا التي تحتم

لياسة الاسراء تقيم الجمعية الخيرية الاسلامية لاجلها ، الشعار الاسلامي بالشرابية حفلة الاسراء والمراج بمسجدها الكائن بشوارع الابلاي بالشرابية مساء اليوم الساعة الثامنة مساهمة بملأه القرآن الكريم والتممة الشريفة والقلم الخطيب والقصائد من الشعراء والخطباء

مولد الشيخ جوده صرحت وزارة الشؤون الاجتماعية باقامة مولد المعارف بالله الشيخ جوده ابراهيم بمتنبا القمح لمدة ثمانية ايام ابتداء من يوم ٢٦ مايو الحالي

مبادلة البصل بسيارات تلقت وزارة المالية عرضا

تقدمت بمحدي لشركات التجارية التمسوية ، بعثت به الموضوعة المصرية في فينا ، تطلب في مبادلة كميات من البصل المصري بسيارات



























ان عالم الجنون عالم قاتم  
بذاته ، مستوحى بصفاته ،  
مجهول الا ان حق عليه ان  
يلج باه ... وقد ركب  
صاحبة هذه الاحاديث ذلك  
الركب الرائع الخشن ، وهذه  
هي الحلقة الثالثة والاخيرة  
من سلسلة احاديثها التي تصور  
لنا عصف الجنون ، وصفيله  
ولفته ....



صادقة ، وخسرت ثبوت  
بعينها وروحها عن رجلها  
ومتقلدا ...  
واذا تكيس تقبيل بكنم  
اتفاسها وقد سجن رأسها ..  
نالوها ، ولم تزل الحرية !  
اما ما وقع لها بعد ذلك فهو  
ضباب من الظلمات ، وتهاويل  
مروعة صنعتها لكسة باقية .  
كانت ترقد على فراش خشن  
بين جذران عازلة ، وما تكاد  
تقدر على تحريك أصابعها  
بذلها أو قدميها ، فهي مقيدة  
الى فراشها بأربطة مثيلة ثقيلة  
قاسية ... وكانت ربما ابتقت  
الها سجنه في برج ، عند قمة  
جزيرة منعزلة بعلفها الزلزال الموح ،  
وربما ألهمت في غمرة الضيق  
ان روبرت ان يلبث ان يقبل  
فارسا مغوارا في زورق رحيم  
كي ينقذها من جلاذيتها العتاة  
ومن موت لا ريب فيه ...  
ودخل « البرج » عليها  
رجل كانت تعرف انه سينتحي  
فوقها ...  
وتحدثت اليها ، ولكنها لم  
تفهم عنه ...  
ولكنها ، عندما لمس براجه  
حيثها ، عرفت فيه - من مس  
راحتها وحدها - أحد  
« سجنائها » ...  
واذا بها تنفض جفونها ،  
وتنماوت ، ويبلغ من احلاصها  
في تماويل ان يوشى انها قد  
صارت في عداد الاموات ...  
وتحدثت نفسها - وهي مبهمة  
قد ماتت موتا - بان هذا  
الرجل الذي دخل عليها  
سيكشف الان مآلها ،  
وسينادي زميلا له فيضعها  
في كسب ويغفران بها من قسمة  
البرج الى غم البحر ...  
وعلى روبرت بعد ذلك ان  
يبحث برؤوسه بين الامواج عن  
جفتها الباردة ...  
الضباب ... انها مبهمة  
تسبح في ضباب ... وهل  
ياكل الموتى ؟  
ان هؤلاء الغساة الجارية  
ينسبون الان بغيرها - هي  
الجنة الهامدة - من حمام دافئ  
الى حمام بارد ، ومن حمام  
يسرد الى حمام دافئ ،  
... وبعدونها - وقد ايت  
كما ياتي الاموات ان تقوى  
طعاما - باليوب يسونه في  
فهما ، ويعبدون به موهبا  
السكان النشوي ...  
وليست تدري فرجينيا كم  
ليبت في تلك الهوة الغامضة  
والرهيب ، ولكنها وجدت  
نفسها ذات يوم - دون ان  
تدري اين ذات ولا كيف انت  
- تنعم بغرات قصيرة من صفا  
الفن ، وتسبح نغمات من  
طعام يناله - وتعرف الى  
روبرت اذ يزورها ... لقد  
عادت من لجة الضباب الى شاطئ  
النور ، وجعل النور ليل يوم  
يزداد ناعما وسفوحا ، تمت  
ساعات ممرتها يوما ان نادى  
لها في شئ ، فسروره ، فرحت  
المعرض بهذا السؤال فرحا لم  
تفهمه فرجينيا الا عند ما وجدت  
نفسها في قسم جديد من  
اقسام المستشفى ، حيث يدنو  
المريض من عالم الاصحاء  
خطوة ...  
انها تغفو على السطح مرة  
أخرى ...  
وليها ، في هذه المرة ، لا تعود  
من جديد الى اعماق النعاس ...  
انها تفتح عينيها للنور ، في  
بيت الجنون ، حيث لا وجود  
لغير حب واحد ، ومثل أعلى  
راحد ...  
وهذا المسود الواحد الذي  
تطلع اليه ارواح ساكني هذا

### لم تنس الحرية ..

وذات مساء ، في المكتب ،  
وجدت فرجينيا نفسها وحدها ،  
فتلفت ، فلما جذب بصرها  
باب هناك ، مشيت اليه مغتوة  
به ، وقتحت في رجاها جدر ..  
وكان الباب لدور مياه يضاء  
ناصعا ، فدخلت فرجينيا  
وردت الباب عليها ، وزهت  
بحريتها ..

## بقلم سحر مولى

وحدها .. وحدها بلا  
رقيب !  
وتناهى الى سمعها صوت  
المعرضة المسنولة عنها وهي  
تنطق بعد قليل وفي حيز  
باسمها ، فدقت الزلاخ في  
الباب ، واوستت نفسها  
بالصمت ، فتك اول مره تجد  
نفسها فيها وحدها ..  
كانت قد عقدت العزم على  
ان تلبث هنا هنيهة ، لتتدفق  
وحدها ..  
وسمعت صوت المعرضة  
مره اخرى :  
- كانت هنا ، منذ رةعة !  
وصوتها اخر يجيها :  
- هلا القيت تحت الفراش  
في حجرتها نظرة !  
وقاب الصوتان هنيهة ، ولكن  
جلية البحث عنها لم تلبث ان  
بلغتها ، وكانت لا يدي في الخارج  
تحاول الان ان تفتح عليها  
الباب ...  
فرجينيا ! انك هنا ،  
ونحن نعلم ذلك ، فاخرجي  
لنا ..  
ولكن فرجينيا كانت بالصمت  
اوستت نفسها ...  
وعندما ما ألم الطفلة في  
منادائها ، هبط عليها وحى  
جديد :  
- اني ان ابرح مكاني حتى  
تحضروا الى روبرت !  
قيل لها :  
- اذا خرجت احضرنا لك  
احسبونها بلها !  
- بل ابعثوا اليه الان من  
بانكم به !  
فسكن مطاردها ، ومرت  
فترة تخلت بين القصر والطلوع  
قبل ان تسمع فرجينيا من  
مكعبها صوت المعرضة الذي  
تعرفه :  
- انه هنا ! فدجا ، فاخرجي  
فرغت المزلاج في فرة

- اني ماضيتك !  
- بل ماضيتي !  
- كيف امض سيدا لطيفا  
متلك ؟  
فادار لها ظهره ، وانصرف  
عنها لشأنه ...  
واذا قبل روبرت لزيارتها  
في موعده ، ولقيهما ذلك الرجل  
القصير المنوف في بعض  
طريقهما ، راعها ان يجييه  
زوجها في ادب :

الرئيس الاعلى  
الماضي يموت وبجيا ،  
والحاضر تهاويل من الروح ...  
اين ذهب الذي كان وراح ؟  
والى اين بعض الزمن ؟  
وما بال النسوة يمضين  
امامها مشية المعطشات ، وكان  
هذه الظلال التي تكتنفهن  
لايسعها ان تبرهن في كل  
خطوة هولاء وشرا كبيرا !  
لقد كانت ، في هذه الاول  
ببيت المجانين ، ربما خيل اليها  
في نوبات الضلال ان المشرفين  
على المستشفى لانفاسهم  
يغيرون اماكن عنابر النوم  
ودورات المياه ، وانها ليدنو  
لها اليوم انهم قد غيروا  
التزيلات انفسهم ، امعانا في  
تخليتها والكيد لها ...  
ونسبت انها قد احبط بها  
امام « المجلس » الرهيب ،  
وانهم نلقوها بعدما كان منها  
الى قسم آخر من اقسام  
المستشفى ، لتحيا بين جدرانها  
حياة اخرى ...  
وهي تقضي الساعات في  
غرفة الجلوس محسدة في  
الباب ، فمن اين سقط هذا  
الرجل القصير الذي انتصب  
على حين بقة واقفا امامها ؟  
اتراه هبط من النافذة ؟  
قال لها : مسر كنهجهم ؟  
قالت وما ارتابت في انه  
مجنون هرب لسانه من قسم  
الرجال : نعم !  
فسألتها في وقار يحسد  
عليه :  
- لم عضفتني ؟

- سعدت صباحا بادكتورنا  
ولسأت فرجينيا دكتورنا !  
قال روبرت :  
- هذا الدكتور كيرس ،  
رئيس المجلس !  
قالت واوشكت ان تضحك :  
- انه يزعم انني عضفته !  
ولعله في حاجة الى شيء من  
العلاج النفسي !  
فأشاح روبرت بوجهه ،  
ولاذ بالصمت ...  
- روبرت ! ... اني معها  
يكن من امر لم افعل هذا ؟  
- ان شئت الحقيقة فقد  
فعلته !  
- متى ... عضفته ؟  
- عندما كان يستجوبك  
ملوحا في وجهك يسبائه ..  
- اليس هذا بالامر المضحك !  
- ربما .. ولكن استخلفك  
ياحبيبتى ، اذا بد لك مرة  
اخرى ان تعض احدا ، ان  
تخبري من هو دون الرئيس  
الاعلى !



فرجينيا كنهجهم صاحبة احاديث « جحر التماسين » كما  
صورها الممثلة الأمريكية المعروفة اوليفيا دي دافيلاند

البيت وساكنته ، هو العقل  
النسيم !  
وهي الان تسبح اليه بكل  
قوى الخياء الكاشفة في اعماق  
ذاتها ، مدركة ، وفده ولت  
الحنة ، انها تمشي في هذه المرة  
نحو النور الكامل العزيز ،  
وان كانت لازال مورها ناعمة  
في ان الرغم ٧ هو الذي يتلو  
الرم ٦ في حساب الارقام ...  
وفات يوما لاحدى زميلاتها  
الطيبات :  
- سمعت ان العلاج بالصدمة  
الكهربائية يعف المريض  
ذا لربه ...  
فاجابتها الزميلة :  
- ان هذا غير صحيح ، فاني  
اذكر كل شئ ، حتى ذلك الذي  
لم يقع قط !  
قالت فرجينيا :  
- ولكنني اسره ان يكون  
راسي فارغا !  
فاجابت المجنونة :  
- اما انا فاحب هذا ! وما  
اكر ما اريد ان اسى !  
... الى جحر البشر  
النعمة بالنور اولى مراحل  
الايان بوجوده ...  
وقد ولت الثقة التي افادتها  
فرجينيا من الاسابيع الاخيرة  
عندما قيل لها انه قد حان  
ظهورها للمرة الثانية امام  
« المجلس » قبل ان يخلى في  
هذه المرة بينها وبين الحرية  
كيف تلقى مرة اخرى هذه  
الحنة !  
انها لا تذكر عنوان روبرت ،  
او اسم الشركة التي يعمل  
بها !  
ولكن اعضاء المجلس كانوا  
في هذه المرة الطيف مدخلا  
وارق حاشية ، فلم يعنفها  
منهم احد ، او هكذا بدا لها ،  
واجاب الله دعائها السدى  
دمت به وهي تمشي الى قاعاتهم :  
« اللهم الهمني ان لا امض  
احدا ! »

### الطائر الصداح سكن جاسجاده ...

سكن بالامس الطائر الصداح الذي كان يتنرم بكلام  
الله فيشيع الخشوع في الغفران ، ويرسل صوته الناعم القريد  
باي القرآن الكريم فتوجل القلوب التي في الصدور ، من عزته  
وخيفته ، وينل على سمع الناس ما ليس من قسودهم احساس  
صادق بالآخرة ، ونسيان مطلق لمآلاتهم بهذه الغاية العاجلة ،  
فلما يقى بينهم وبين الله حجاب .  
قضى الشيخ محمد رفعت ، بعد عدة عجيبة ، لم تصبه الا في  
مادة خلوده ، ولم تخبر سوى موضع احباب الدنيا به ، وحط  
السقام عليه ، من جانب حجرته الصفافية كالبويرة ، والاورار  
المتدرجة مع السلم الموسيقي ، رجعا وتصديدا ، وترتلا وتغنية ،  
وعذوبة الهية ، كانا يتحضر صوته من السماء ، او ياتي جرسه  
من جانب عالم روي فسيح ، ليهز الناس هزا ، ويجردهم بعض  
ساعة من المادة الاسفة بالتراب .  
مالت الموهبة النادرة فيه قبل مماته ، وسكنت الحجر الملهمة  
قبل مطال صمته ، وخفت الصوت الصداح الغنى الذي كان مصدر  
نعمته ، وعجز الطب عن علاجه ، وان كان الطب قد بلغ  
الاعجاز في علاج العليل العصية ، فودخل الى الامراض والادواء من  
كل باب .  
قضى بلب القرآن ومزمارة ، ومزمل الفرقان وقبائره ، بعد  
ان منحنا صورة ارضيه من صوت « داود » يوم الرخام ، ورسم لنا  
في الدنيا الغاي الاخرة والالاحن دوقربنا من الله بحرسه الرخيم .  
مات الشيخ محمد رفعت كريما على نفسه ، وكريما على  
الناس ، ويوم قيل انه بحاجة الى المال ليستشفى ، وبادر  
معيه الى جمعه ليطيب ، هزته نحة من نفحات الاياه ، ولم يرض  
الببل الا ان يوافيه من الناس الغلاء او الدواء ، فحرب متفاره  
اليدع من ريشه ليعقه ، واحتمل الالم ولم يشأ ان يدفعه ، ورد  
لناس شاكرا الاكتساب .  
والله ما كان امر الشيخ محمد رفعت امرا فن حتى يقاس  
باقبسته ، ولكنه كان امرا الكرم من الفن ، وارتفع من الموسيقى ،  
وابعد مدى من التلاوة والترتيل .  
كان امره لشيء خفى ادى من الالام ، وموهبة سموية تحار  
فيها الافهام ، فقد كان ترتيل القرآن الكريم وتفسيره ، بغير  
شروح ، والتجويد الفرقان وبارز معانيه بغير بيان ، ولكن في الموقف ،  
والكرار ، والترديد ، والتطريب ، والتلهج ، والحنان .  
ايها الطائر الصداح ...  
بابليل القرآن ...  
عليك من أهل هذه الدنيا سلام ، ولك عند الله مقام ، فقد  
شنت بكلامه الاسماع ، وهزرت بآه الارواح ، وحملت الى الاخرة  
اصدية من صونك ، زكاة لك وشغافة يوم الحساب .  
عباس حافظ

واذ ادرك روبرت انه يستطيع  
ان يعود بامرته متى شاء الى  
بيته ، جعل يسأل الطبيب :  
ايسسه ان يخرج بها الى  
المجتمع ؟  
قال الطبيب :  
- ساعدت ان السيدة لم تبلغ  
من الشفاء غايته ، واقتصر  
ان تقصر حياتها الاجتماعية  
زمتا ما على الاجتماع باقرب  
الناس اليها ، قبل ان تلقى  
الناس جميعا ... وان عليك  
يا سيدتي ان ترفقي بنفسك ،  
فلا تشتغلي بالكتابة فترساعة  
في اليوم ...  
رياه ! اما يزال على حواشي  
النور ظلال !  
وتولاهوا وقد اذن فجر  
حريتها خوف خفيف حقيق  
الغور من العالم الخارجي ،  
واحببت لأول مرة ذلك المكان  
الذي طالما ابتغته ، فلقد  
كان ، مهما يكن من امره ،  
حصنا وملاذا ...  
كيف تلقى الناس ويلقونها ؟  
وماذا هي قائلة لهم ؟  
وهل يسعها ان تشاركهم  
حياة الاصحاء ؟ هي الخارجة  
لسانها من قبابة الجنون ؟  
وماذا تراها كانت ، في  
حقيقته ، تلك القبابة الغامضة ؟  
ان اطيافها انفسهم قد عجزوا  
عن تفسير ما اصابها من شر ،  
كما اعجزهم ذكر علة شغلها ؟  
ما الجنون اذن ؟  
وما العقل ؟  
من يزع الست من عالم  
محجب عجب ؟  
وذكرت ، وهي تمشي في  
حصى زوجها نحو بيتها ، كلمة  
احدى ممرضاتها : « انتانكلى  
كل يوم نزلا جديدا ، وانى  
ليخيل الى ان سيأتي يوم يزيد  
فيه عدد المجانين على العقلاء ،  
ويومئذ سيكونون هم الذين  
يحسون أهل الحصى من  
الناس ! ! »

سعد مكاي

# موقف محبوبة منزل الكل

طوبى لك بسكوت لسان